فوجئ الزميل محمد الهرد مدير جريدة الشرق، بامرأة تزعم أنها سلمت له مبلغا ماليا قدره 85 مليون سنتيم، على أساس أن تدخل شريكة معه في الشركة التي يديرها، و لإظهار الحقيقة كاملة حول هذه القضية المزعومة، و لرفع كل التباس و تنويرا للرأي العام المحلي و قراء جريدة الشرق الأوفياء والغيورين عليها الذين لم يصدقوا ادعاءات هذه السيدة و من وراءها، فإن الزميل محمد الهرد يؤكد في تصريحه أن قصة هاته المسماة مينة هاشمي البالغة من العمر 44 سنة و الهاربة من الديار الكندية حسب ما علمناه، زارت الزميل محمد الهرد في مكتبه رفقة أحد الأشخاص، و يوما بعد يوم و مع توالي الزيارات توطدت بينهما العلاقة العائلية لدرجة أنه في أحد الأيام طلبت منه أن يقرضها مبلغا ماليا في انتظار توصلها بتحويلات بنكية من كندا التي تأخرت

بيان حقيقة للرأي العام المحلي

هاربة من كندا تنسج قصة من الخيال...!!

▫ زارت المسماة مينة هاشمي الزميل محمد الهرد في مكتبه رفقة أحد الأشخاص ▫ يوما بعد يوم ومع توالي الزيارات توطدت بينهما العلاقة العائلية لدرجة أنه في أحد الأيام طلبت منه أن يقرضها مبلغا ماليا

□ هيئة التحرير

فوجئ الزميل محمد الهرد مدير جريدة الشرق، بامرأة تزعم أنها سلمت له مبلغا ماليا قدره 85 مليون سنتيم، على أساس أن تدخل شريكة معه في الشركة التي يديرها، و لإظهار الحقيقة كاملة حول هذه القضية المزعومة، ولرفع كل التباس و تنويرا للرأي العام المحلي و قراء جريدة الشرق الأوفياء والغيورين عليها الذين لم يصدقوا ادعاءات هذه السيدة و من وراءها، فإن الزميل محمد الهرد يؤكد في تصريحه أن قصة هاته المسماة مينة هاشمي البالغة من العمر 44 سنة و الهاربة من الديار الكندية حسب ما علمناه، زارت الزميل محمد الهرد في مكتبه رفقة أحد الأشخاص، ويوما بعد يوم و مع توالي الزيارات توطدت بينهما العلاقة العائلية لدرجة أنه في أحد الأيام طلبت منه أن يقرضها مبلغا ماليا في انتظار توصلها بتحويلات بنكية من كندا التي تأخرت، فقام بطلب و إلحاح منها بتسليمها على دفعتين مبلغا ماليا مجموعه خمس عشرة مليون سنتيم و سلمت له مقابل ذلك شيكين بنكيين مذيلين على التوالي بتواريخ 17 أكتوبر 2005 و 24 أكتوبر 2005 و يحمل كل منهما مبلغ خمسة ملايين سنتيم و المسحوبين من البنك المغربي للتجارة الخارجية و الحاملين للرقم التسلسلي على التوالي: 1438134 و 1438132، ولما توصلت بالتحويلات البنكية من كندا قام الزميل محمد الهرد باستخلاص الشيكين لاسترداد أمواله فيما سلمته باقي المبلغ نقدا و كذا بواسطة تحويلات مالية عبر البريد، و إن ما تدعيه هذه المستثمرة المزعومة كونها أرادت الاستثمار في الشركة التي يتجاوز عمرها 14 عاما، لأجله نوضح للرأي العام أننا منذ تأسيس الجريدة سنة 1992 إلى يومنا هذا توصلنا بعدة عروض مغرية و بعدة أشخاص ذاتيين و معنويين رامية للشراكة مع الجريدة بأموال وأرصدة كبيرة، وكان جوابنا دائما الرفض لأننا نؤمن أن جريدة الشرق هي جريدة مستقلة ماديا و معنويا، و كذا خوفا منا على أن تؤثر مثل هاته الشراكات على الخط التحريري للجريدة والمسار العام للمؤسسة، فالشرق ستبقى جريدة مستقلة تمول نفسها بنفسها من خلال قرائها الأوفياء و مداخيل الإعلانات المشروعة، و ليس كبعض المنابر " الدكاكين " التي يمولها المهربون وقطاع الطرق و الخارجون عن القانون.

إن ما تدعيه هذه السيدة لا يمت للحقيقة بصلة، ذلك أنه هل يعقل أن يدخل شخص شريكا في مشروع أو مؤسسة ما دون أن يقوم بالإجراءات القانونية التي توثق ذلك، و هل يوجد على الأرض شخص أو امرأة نموذج هاته الهاربة من السلطات الكندية التي قامت حسب ما تدعي بتسليم مبالغ مالية كبيرة بهذا الحجم دون أن تعمل على القيام بالإجراءات القانونية التي توثق و تثبت سبب تسليم هذه الأموال، وإن الزميل محمد الهرد يتحدى هاته السيدة و غيرها أن تثبت بالحجج الدامغة أنه تسلم منها كل هذه المبالغ المذكورة، و أوضح في تصريحه أنه في اعتقاده أن الغرض من كل هذه الضجة التي اختلقتها المسماة مينة هاشمي و كذا كل من يقف وراءها هو لأسباب متعددة نذكر منها ما يلي:

أولا: أرادت أن تلفت عنها أنظار الجهات الأمنية و الأجهزة التي ترصدها لأنها هربت من الديار الكندية حسب ما علمناه بعد أن قامت هي و من معها بحرق محل للجزارة بهدف الحصول على تعويضات التأمين على الحريق بمبالغ مالية كبيرة.

ثانيا: علمنا مؤخرا أن مصالح الأمن الولائي بوجدة قامت باعتقال سيدة من جنسية كندية كانت تقيم معها بمنزلها بعدما تبين أنها تقيم بالمغرب في وضعية

غير قانونية و قد تقرر في هذا الشأن ترحيلها للديار الكندية.

و في ما يتعلق بالكمبيالة التي سلمت لها باسم الشركة و المتضمنة لمبلغ مالي قدره ثلاثين ألف درهم و المؤرخة بتاريخ 03 يناير 2006 وهي عكس ما تدعيه الكمبيالة الوحيدة المسلمة لها، فتتعلق بعملية تجارية تتمثل في اقتناء إدارة الشركة لمجموعة من الأجهزة المعلوماتية من المدعية " حواسيب " لفائدة الجريدة بمبلغ إجمالي قدره ثلاثة ملايين، و لعلم القارئ الكريم فقد توصلت المدعية من أصل الدين بمبلغ 12 ألف درهم و لم يبق لها في ذمة الشركة سوى مبلغ 18 ألف درهم تم الاتفاق بشأنه على أن يتم أداءه لها على شكل أقساط شهرية، و تبقى كل هذه التعاملات مجرد معاملات تجارية محضة بين الطرفين و لا علاقة لها بأي شراكة كيفما كان نوعها ولا بما تدعيه هذه المرأة.

و قد عبر الزميل محمد الهرد في تصريحه أنه يستحيي من هاته المرأة أن تتحدث عن عملية نصب واحتيال وسرقة ذهبت ضحيتها في الوقت الذي وقعت فيه للزميل الهرد على تنازل مصادق عليه من قبل المصالح البلدية " انظر الصورة " وصرحت من خلاله على أداء ما تبقى من الدين موضوع الكمبيالة على شكل دفعات، و الذي سلمته له بنفسها بعدما سلمها مبلغ 12 ألف درهم و ذلك قبل أن تقوم بنشر ادعاءاتها الكاذبة و الباطلة في إحدى المنشورات المحلية. و أكد الزميل محمد الهرد أنه مواطن مغربي خاضع للقانون مثل باقي المواطنين و أنه مستعد للمثول أمام العدالة و السلطات القضائية عند الاقتضاء حتى يظهر الخيط الأبيض من الأسود، و لعلم القارئ الكريم أن هذه القضية المفبركة هي في الأصل حرب عشواء تشن ضد جريدة الشرق التي تصمد في وجه الأعداء الذين حاولوا غير ما مرة المس بسمعتها وسمعة أعضائها وبشرفهم. وبخصوص تصريح الضحية المزعومة كون الزميل الهرد لم يمتثل لأمر مصالح الضابطة القضائية رغم توصله باستدعائين في الموضوع (حسب زعمها)، فالواقع أن الزميل محمد الهرد لم يتوصل لحد الآن بأي استدعاء سواء من المصالح الأمنية أو من السلطات القضائية. وفيما يتعلق بادعائها أنها مولت حفل جريدة الشرق، فإننا نؤكد أن هذا هو قمة الافتراء والكذب، حيث أن الحفل الذي نظمته جريدة الشرق بمناسبة الذكرى الرابعة عشر لصدورها تم تمويلها بتخصيص ميزانية لذلك من مبلغ الدعم الحكومي للجريدة، و لنا من الحجج و البراهين ما يثبت ذلك وتتمثل في الفواتير المتعلقة بالحفل المذكور.

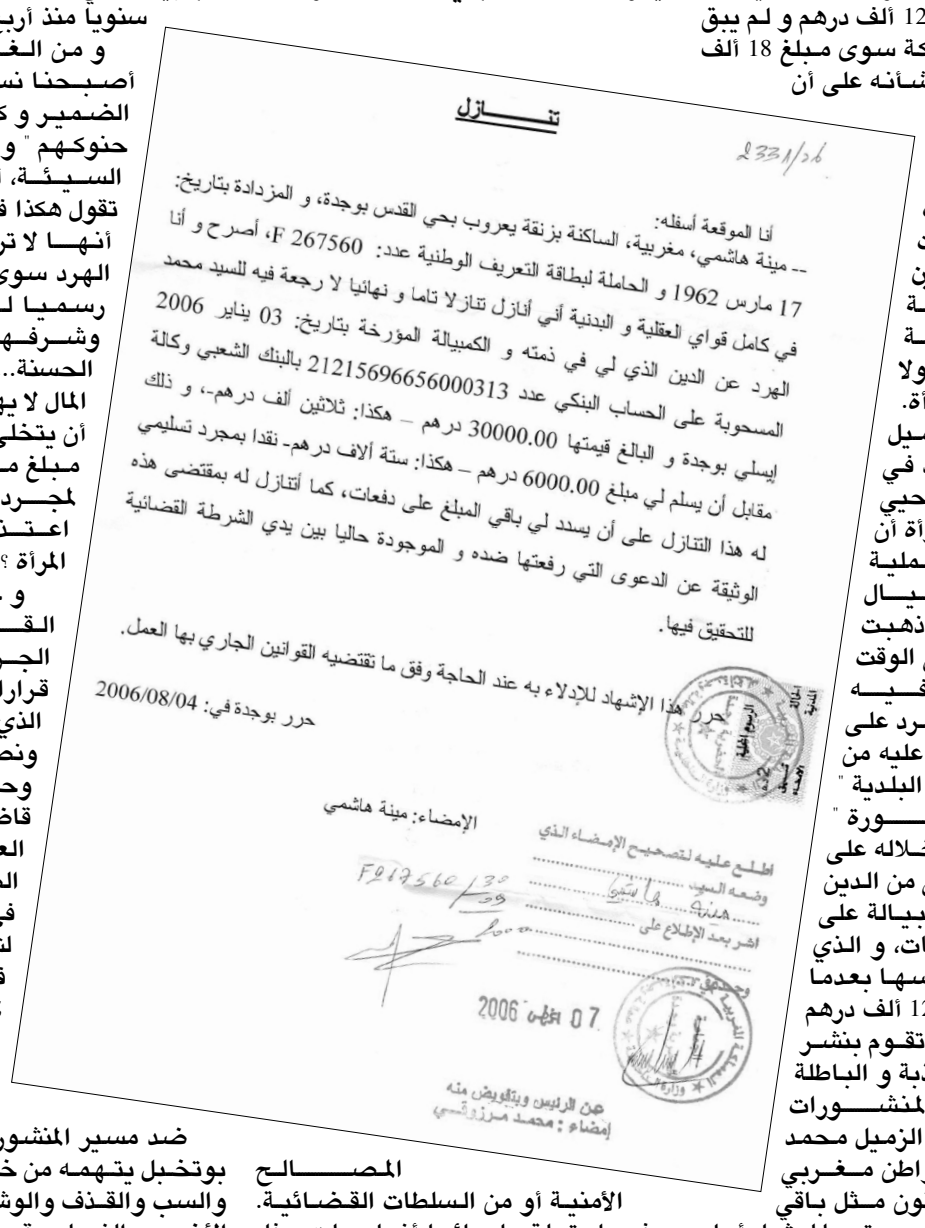

تنـــازل

2331/06

أنا الموقعة أسفله:
-- مينة هاشمي، مغربية، الساكنة بزنقة يعروب بحي القدس بوجدة، و المزدادة بتاريخ: 17 مارس 1962 و الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية عدد: F 267560، أصرح و أنا في كامل قواي العقلية و البدنية أني أنازل تنازلا تاما و نهائيا لا رجعة فيه للسيد محمد الهرد عن الدين الذي لي في ذمته و الكمبيالة المؤرخة بتاريخ: 03 يناير 2006 المسحوبة على الحساب البنكي عدد 2121569665600313 بالبنك الشعبي وكالة إيسلي بوجدة و البالغ قيمتها 30000.00 درهم – هكذا: ثلاثين ألف درهم-، و ذلك مقابل أن يسلم لي مبلغ 6000.00 درهم – هكذا: ستة آلاف درهم- نقدا بمجرد تسليمي له هذا التنازل على أن يسدد لي باقي المبلغ على دفعات، كما أتنازل له بمقتضى هذه الوثيقة عن الدعوى التي رفعتها ضده و الموجودة حاليا بين يدي الشرطة القضائية للتحقيق فيها.

حرر هذا الإشهاد للإدلاء به عند الحاجة وفق ما تقتضيه القوانين الجاري بها العمل.

حرر بوجدة في: 2006/08/04

الإمضاء: مينة هاشمي

اطلع عليه لتصحيح الإمضاء الذي وضعه السيد: مينة هاشمي
اثر بعد الإطلاع على
F267560/30
07 غشت 2006

عن الرئيس وبتفويض منه
إمضاء : محمد مرزوقي

ونتساءل في الجريدة باستغراب شديد ومعنا قراء الشرق الأوفياء إذا ما كانت هذه المرأة قد مولت الحفل كما تدعي فمن كان وراء تمويل الحفلات السابقة للجريدة التي اعتدنا على تنظيمها سنويا منذ أربع عشرة سنة.

و من الغرابة في زمن أصبحنا نستغرب لانعدام الضمير و كثر فيه " كاريين حنوكهم " و أصحاب النيات السيئة، أن المرأة المذكورة تقول هكذا في المنشور المذكور أنها لا ترغب من الزميل الهرد سوى أن يقدم اعتذارا رسميا لها على نزاهتها وشرفها و أخلاقها الحسنة.... يا للهراء.. و أن المال لا يهمها، فهل يعقل أن يتخلى أي كان هكذا عن مبلغ مالي بهذا الحجم لمجرد الاعتذار وأي اعتذار تتحدث هذه المرأة ؟

و ختاما نشعر القارئ الكريم أن الجريدة قد اتخذت قرارا بمتابعة المنشور الذي قام مقام القضاء ونصب نفسه خصما وحكما، و جعل نفسه قاضيا و ممثلا للحق العام و مدافعا عن الضحية المزعومة في الآن نفسه لا لشيء سوى لغرض في نفس يعقوب، كما قرر الزميل محمد الهرد بصفة شخصية رفع دعوى مماثلة ضد مسير المنشور المسمى ميموني بوتخبل يتهمه من خلالها بالتشهير والسب والقذف والوشاية الكاذبة، هذا الأخير الذي لم يقم بما تقتضيه أخلاقيات المهنة، حيث كان من المفترض فيه أن يعمل على ربط الاتصال بالزميل محمد الهرد لمعرفة وجهة نظره حول ما تدعيه الضحية المزعومة قبل نشره مصداقا لقوله تعالى: " و إذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة " صدق الله العظيم.

> أرادت أن تلفت عنها أنظار الجهات الأمنية و الأجهزة التي ترصدها لأنها هربت من الديار الكندية حسب ما علمناه بعد أن قامت هي و من معها بحرق محل للجزارة بهدف الحصول على تعويضات التأمين على الحريق بمبالغ مالية كبيرة.

أوقفت المصالح الأمنية بوجدة ستة أفارقة و بحوزتهم وثائق مزورة تخص المفوضية السامية للاجئين، صرحوا بشأنها أنهم حصلوا عليها مقابل مبلغ مالي بمدينة مغنية الجزائرية.